

## تاج العروس من جواهر القاموس

فَسَّره أَبُو حنيفةَ فقال : هَذَا ذِيكَ : هَذَا بِعَدِّ هَذَا أَيُّ شُرْبًا بَعْدَ شُرْبٍ يَقُولُ : بَاكَرَ الدَّيْنِ مَمْلُوءًا وِرَاحَ وَقَدِّ فَرَّغَهُ . وَتَقُولُ لِلنَّاسِ إِذَا أَرَدْتَ أَنْ يَكُفُّوا عَنِ الشَّيْءِ : هَذَا ذِيكَ وَهَجَّاجِيكَ عَلَى تَقْدِيرِ الْاِثْنَيْنِ قَالَ عَيْدُ بْنُ أَبِي الْحَسَنِ : .

" إِذَا شُقَّ بِرْدُ شُقِّ بِالْبُرْدِ مِثْلًا هَذَا ذِيكَ حَتَّى لَيْسَ لِبُرْدٍ لَابِسٌ هَكَذَا أَنْشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ . قَالَ الصَّاعِنِيُّ : وَالرَّوَايَةُ : .

إِذَا شُقَّ بِالْبُرْدِ بِرْدُ قُوعٍ ... دَوَالِيكَ حَتَّى كَلَّ نَدَا غَيْرُ لَابِسٍ وَالْقَافِيَّةُ مَكْسُورَةٌ أَنْتَهَى . تَزَعُمُ النِّسَاءُ أَنَّهُ إِذَا شُقَّ عِنْدَ الْبِضَاعِ شَيْئًا مِنْ ثَوْبٍ صَاحِبِهِ دَامَ الْوُدُّ بَيْنَهُمَا وَإِلَّا تَهَاجَرَا وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : يَقَالُ : حَجَّازِيكَ وَهَذَا ذِيكَ . وَهَذَا بِالسِّيْفِ هَذَا : قَطَعَهُ كَهَذَا . وَقَرَّبُ هَذَا هَذَا : بَعِيدٌ صَعْبٌ أَوْ سَرِيعٌ وَهَذَا عَنِ الصَّاعِنِيِّ . وَجَمَلُ هَذَا ذِي كَكَتَّانٍ : سَابِقٌ مُتَقَدِّمٌ فِي سُرْعَةِ الْمَشْيِ . قَالَ عَمْرُو بْنُ حُمَيْلٍ : .

" كَلَّ سَلُوفٍ لِقَطَا بَذَاذٍ .

" قَطَّاعٍ أَقْرَانِ الْقَطَا هَذَاذٍ وَالْهَذَا هَذَا بِالْفَتْحِ : الَّذِينَ يَقُولُونَ لِكُلِّ مَنْ رَأَوْهُ : هَذَا مِنْهُمْ وَمِنْ خَدَمِهِمْ نَقَلَهُ الصَّاعِنِيُّ . وَفِي بَعْضِ النَّسَخِ : أَوْ مِنْ خَدَمِهِمْ . وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : سَيِّفُ هَذَا هَذَا قَطَّاعٍ كَهَذَا هَذَا كَعَلَابِطٍ وَإِزْمِيلِ هَذَا : قَطَّاعٍ وَنَابُ هَذَا ذِي كَغْرَابٍ كَذَلِكَ قَالَ عَمْرُو بْنُ حُمَيْلٍ : .

" إِذَا انْتَحَى بِنَابِهِ الْهَذَاذٍ .

" أَفْرَى عُرُوقَ الْوَدَجِ الْغَوَاذِي هَذَاذٍ .

الْهَرَابِذَةُ : قَوْمَةٌ بَيْتِ النَّارِ الَّتِي لِلْهِنْدِ وَهُمْ الْبَرَاهِمَةُ فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ قِيلَ : عِظَمَاءُ الْهِنْدِ أَوْ عِلْمَاؤُهُمْ أَوْ خَدَمُ نَارِ الْمَجُوسِ وَهُمْ قَوْمَةٌ بَيْتِ النَّارِ فَأَعَادَتْهُ ثَانِيًا تَكَرَّرُ الْوَاحِدُ هَرَبُ بِيْذِ كَرْجٍ .

وَالْهَرَبُ بِيْذَةُ : سَيْرٌ دُونَ الْخَيْبِ . وَالْهَرَبُ بِيْذَى بِالْكَسْرِ وَالْقَصْرِ : مَشْيَةٌ فِي اخْتِيَالٍ وَفِي بَعْضِ الْأَصُولِ : فِيهَا اخْتِيَالٌ كَمَشْيِ الْهَرَابِذَةِ وَهُمْ حُكَّامُ الْمَجُوسِ . قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ : .

" مَشَى الْهَرَبُ بِيْذَى فِي دَفَّهِ ثُمَّ فَرَّ فَرًا وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : الْهَرَبُ بِيْذَى :

مَشْيِيَّةٌ تُشْبِهُ مَشْيِيَّةَ الْهَرَابِذَةِ حَكَاهُ فِي سَيَرِ الْإِبْلِ قَالَ : لَا نَطِيرَ لِهَذَا  
الْبِنَاءِ . وَعَدَا الْجَمَلُ الْهَرَبِذِيُّ أَيْ فِي شَقِّ .  
ه ر ذ .

الْمَهْرُودَةُ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ لَمْ تُسْمَعِ إِلَّا فِي قَوْلِ  
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَسِيحِ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَنَصَّهُ  
: " يَنْزِلُ عِنْدَ الْمَنَارَةِ الْبَيْضَاءِ شَرِّقِيَّ دِمَشْقَ فِي مَهْرُودَتَيْنِ " .  
أَيْ بَيْنَ حُلَّتَيْنِ مُصَوَّرَتَيْنِ أَيْ مَصْبُوعَتَيْنِ بِالْمَهْرُودِ وَهُوَ خَشَبٌ  
أَصْفَرٌ . وَيُرْوَى بِالْدَالِ الْمُهْمَلَةِ وَقَدْ تَقَدَّمَ الْكَلَامُ هُنَاكَ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَلَمْ  
نَسْمَعْ ذَلِكَ إِلَّا فِي الْحَدِيثِ .  
ه م ذ .

الْهَمَّازِيُّ بِالْفَتْحِ : السُّرْعَةُ فِي الْجَرِيِّ يُقَالُ : إِنَّهُ لَذُو هَمَّازِيٍّ فِي  
جَرِيهِ نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ وَقَالَ شَمْرٌ : الْهَمَّازِيُّ الْجِدُّ فِي السَّيْرِ وَالْهَمَّازِيُّ  
الْبَعِيرُ السَّرِيعُ وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ السَّرِيعَةُ بِلَاهَاءٍ وَالْهَمَّازِيُّ : شِدَّةُ  
الْمَطَرِ وَقِيلَ : تَارَاتُ شِدَادٌ تَكُونُ فِي الْمَطَرِ وَالسَّبَابُ وَالْجَرِيُّ مَرَّةٌ  
يَشْتَدُّ وَمَرَّةٌ يَسْكُنُ . وَالْهَمَّازِيُّ شِدَّةُ الْحَرِّ وَأَنْشِدِ الْأَصْمَعِيُّ :  
" يُرِيدُ شِدَادًا إِلَى شِدَادٍ .

" فِيهَا هَمَّازِيٌّ إِلَى هَمَّازِيٍّ وَيَوْمٌ ذُو هَمَّازِيٍّ وَحَمَّازِيٌّ أَيْ شِدَّةُ حَرِّ  
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشِدِ لِهَمَّامٍ أَخِي ذِي الرَّمَّةِ :  
" قَصَعْتُ وَيَوْمَ ذِي هَمَّازِيٍّ تَلَطَّطَ بِهِ الْقُورُ مِنْ وَهَجِ اللَّطَايِ  
وَقَرَاهِبُهُ وَالْهَمَّازِيُّ مُحَرَّكَةٌ : الرَّجُلُ الْكَثِيرُ الْكَلَامِ يَشْتَدُّ مَرَّةً  
وَيَسْكُنُ أُخْرَى . وَالْهَمَّازِيُّ مِنَ الْمَشِيِّ اخْتِلَاطُ نَوْعٍ بِنَوْعٍ وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ  
السَّيْرِ . نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ : وَلَمْ يَذْكُرِ الْمُصَنِّفُ الرَّسْمَانَ وَإِنَّمَا ذَكَرَ  
الرَّسْمَ مَثَرَكَةً وَهُوَ حُسْنُ السَّيْرِ وَسَيَأْتِي